



بيان من حزب المجتمع الديمقراطي في سوريا بمناسبة عيد المرأة العالمي بعد أن تدنت مكانة المرأة ودورها في عالمنا الشرق الأوسطي إلى أدنى المستويات جراء سياسات وممارسات الرجعية بحق المرأة وخاصة في ظل الحكومات المتخلفة لتنفيذ شريعة الإسلام السياسي حتى وصل إلى مستويات قياسية على الصعيد الاجتماعي و السياسي و الاقتصادي و الثقافي... حيث أدى فرض عادات وتقاليد الإسلام السياسي، إلى تراجع دور المرأة بشكل فظيع على جميع المستويات إلى أن أصبحت المرأة سلعة للبيع والشراء للمجتمعات الذكورية ..

لذا حزب المجتمع الديمقراطي يهنئ نصف المجتمع وصانعة أمجاد الشعوب وحاضنتهم في عيدها الآذاري لأن المرأة عناوين المساواة في أوساطنا الشعبية والرسمية والثقافية والاجتماعية وأن تستحوذ على اهتمام خصوصيات هامة لدى الأوساط المهمة بها كحقوق الإنسان وغيرها .. وباتت المرأة مهمشة الأوصال بالرغم من حرمانها قرونًا وقرون من أداء دورها الفعال في المجتمعات ولنقل بصراحة ونقر بأننا نحن المسئولون عن تجميد دورها في الحياة ولأن مجتمعاتنا غلبت عليها الطابع الذكري المستوحى من التسلسل الروحي والتكبر الخلقى ونعتنا أميرة المعجزات بالضلع القاصر و رسمنا لها دوراً ثانوياً كما رأينا ووضعنا لها سقف المنزل والمطبخ حدوداً و أجبرناها كما نشتهي وعمتنا دورها التربوي الخلاق في صنع المجتمعات وقمنا بتجريدتها من حق التعبير والرأي لأنها خرجت من أحشائنا كما المجتمعات البدائية وأجبرنا دواوين شعرنا الغزلي بمدحها كما نرتثيه .

أما المرأة الكوردية بالرغم من معاناتها المستمرة حالها ليس أفضل من حالات المجتمعات الأخرى فهي تعاني الاضطهاد والقهر والحرمان والبؤس من العرف والتقاليد البالية التي سطرته المجتمعات الأبوية الذكورية وباتت تشق طريقها ببطء صوب التعلم والتعليم ولا يزال ينظر لها بالدونية الخلقية لأن العرف مسيطر على مساحات واسعة من ساحة المجتمع الكوردي مما أبعدت المرأة عن دائرة المشاركة الفعالة في مسيرة النضال القومي الكوردي ففي السنوات الأخيرة وسعت المرأة الكوردية من تخوم حريتها وخرجت من قوقعتها في محاولة جادة منها للدخول في معترك الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية وبدأت بالتحرك ..

في هذا العام استقبلت المرأة السورية عيدها مختلفة تماماً وهي تتعرض إلى أشنع أنواع المعاناة اليومية والإنسانية نتيجة ممارسات جيش النظام وشبيحته بحقهن ، وخاصة قتل النساء والأطفال واستمرار الحصار على معظم المدن والبلدات السورية .. إضافة إلى الاعتقالات في صفوف الحركة النسوية وتعرضهن لأشنع أنواع التعذيب اللا إنسانية وأصبحت منهن الشهيذة والأسيرة والمصابة والأرملة و المشردة بسبب مشاركتهن بثورة الحرية في سوريا إلى جانب الرجل مطالبة بالحياة والحرية وبناء دولة ديمقراطية تعددية علمانية يسودها العدل والمساواة..

إننا في حزب المجتمع الديمقراطي في سوريا ، نعلن عن تضامننا ووقوفنا جنباً إلى جنب لأن نحرر المرأة من كافة عوامل الظلم والاضطهاد والاستغلال ، وتحقيق المساواة التامة بين الرجل والمرأة من جميع النواحي الاجتماعية والحقوقية ، والنهوض بحركة نسوية مساواتية قادرة على تحقيق أهدافها ، وتحقيق المساواة التامة بين الرجل والمرأة، وجعل هذه الرؤية راية لكل المناضلين في سبيل تحقيق هذا الأمر. يعلن حزب المجتمع الديمقراطي في سوريا أنه يجب الإقرار على قانون المساواة بين الرجل والمرأة . و يطالب الحزب في الذكرى السنوية لعيد المرأة العالمي 8 من آذار ، كافة مناضلات الحركة النسوية وكل التحرريين الذين يدافعون عن حقوق المرأة النضال معاً والعمل الجاد معاً من اجل تطبيق المطالب التالية:

- إلغاء كافة أنواع وأشكال الزيجات المختلفة المعمول بها حسب الديانات والطوائف الدينية المختلفة. والإقرار على الزواج المدني كشكل قانوني ورسمي وحيد في البلاد. وإنزال العقاب القانوني بمن يخالف

- هذا الأمر.
- إن قتل المرأة جريمة. يعاقب منفذها بأشد العقوبات.
 - الاتجار بالنساء واستغلالهن جريمة. ومرتكبي هذه الجريمة يعاقبون قانونياً .
 - ضرب المرأة وانتهاك حقوقها يباعث "التأديب" أو أية حجة جريمة. يعاقب عليها القانون.
 - تغيير النظام التعليمي وتطهيره من المفاهيم الذكورية والدينية.
 - حق المرأة في تبوأ وتولي مختلف المناصب والمسؤوليات، بما فيها رئاسة الوزراء ورئاسة الجمهورية ورئاسة البرلمان والوزارات السيادية.
 - حق السفر للمرأة مثلها مثل الرجل .
 - منع الأحزاب والتيارات السياسية ومختلف المنظمات التي تثير دونية النساء ، وتروج لهتك كرامتهن وإنسانيتهن.
 - منع إطلاق الفتاوي حول تنظيم الأحوال الشخصية وشؤون الأسرة والعلاقة بين الرجل والمرأة من قبل رجال الدين جميعاً .
 - حرية التظاهر و الإضراب. حق مكفول للحركات النسوية ومنظماتها.
 - التحية للمرأة في عيدها الآذاري
 - المجد لنضال المرأة الكوردية
 - التحية للمرأة المنتفضة من اجل الحياة والحرية.
- 2012 / 3 / 8
- حزب المجتمع الديمقراطي في سوريا



